فصلان : ما يفعل وما يقال بعد الدفن .

فصل : روي عن أحمد أنه حضر جنازة فلما ألقي عليها التراب قام إلى القبر فحثى عليه ثلاث حثيات ثم رجع إلى مكانه وقال : قد جاء عن علي وصح أنه حنى على قبر ابن مكفف روي عنه أنه قال : إن فعل فحسن وإن لم يفعل فلا بأس ووجه استحبابه ما روي [أن رسول ا A صلى على جنازة ثم أتى قبر الميت من قبل رأسه فحثى عليه ثلاثا] أخرجه ابن ماجة وعن عامر بن ربيعة [أن رسول ا A صلى على عثمان بن مظعون فكبر عليه أربعا ثم أتى القبر فحثى عليه ثلاث حثيات وهو قائم عند رأسه] رواه الدارقطني وعن جعفر بن محمد عن أبيه [أن رسول ا A حثى على الميت ثلاث حثيات بيديه جميعا] أخرجه الشافعي في مسنده وفعله علي Bه وروي عن ابن عباس أنه لما دفن زيد بن ثابت حثى في قبره ثلاثا وقال هكذا يذهب العلم .

فصل : ويقول حين يضعه في قبره ما روى ابن عمر [أن النبي A كان إذا أدخل الميت القبر قال : (بسم ا وعلى ملة رسول ا A)] وروي [وعلى سنة رسول ا A] قال الترمذي : هذا حديث حسن غريب وروى ابن ماجة [عن سعيد بن المسيب قال : حضرت ابن عمر في جنازة فلما وضعها في اللحد قال : بسم ا وفي سبيل ا وعلى ملة رسول ا A فلما أخذ في تسوية اللبن على اللحد قال : اللهم أجرها من الشيطان ومن عذاب القبر اللهم جافي الأرض عن جنبيها وصعد روحها ولقها منك رضوانا قلت : يا بن عمر أشيء سمعته من رسول ا A أم قلته برأيك قال : إني إذا لقادر على القول ! بل سمعته عن رسول ا A] وروي عن عمر Bه أنه كان إذا سوي على الميت قال : اللهم أسلمه إليك الأهل والمال والعشيرة وذنبه عظيم فاغفر له رواه ابن المنذر